

أم زبيدة، سبيل

ورد ذكر هذا السبيل عند الفاسي في (شفاء الغرام) بقوله: « الحجون الجبل المشرف على مسجد الحرس بأعلى مكة على يمينك وأنت مصعد، وهو أيضاً مشرف على شعب الجزارين في أصله في دار أبي دُب إلى موضع القبة بسبيل أم زبيدة بنت جعفر بن أبي منصور»^(١).

الهوامش:

١ الفاسي، محمد بن أحمد، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ج ١ (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٤٥هـ/١٩٨٥م)، ٤٧٣.

عبد الرحمن الخطيب

أم زحم انظر: أسماء مكة - أم زحم

أم زرب

موضع شمال المدينة المنورة. لم يرد، في المصادر القديمة، تعريف لهذا الموضع بهذا الاسم، لذا اختلف المعاصرون حول تحديد هذا الموضع، وما يقابله في المصادر القديمة؛ فقد رجح البلادي بأن أم زرب هي (ذات الزراب) المذكورة في خبر المساجد التي صلى بها النبي ﷺ، بين المدينة المنورة وتبوك^(١)، وهي على مسافة ٦٠ كم من تبوك. في حين جزم حمد الجاسر أن أم زرب هي نفسها (ذو المروة) أو (المروة) المذكورة أيضاً في خبر المساجد التي بين المدينة وتبوك، فهو يقول: المروة درست قبل القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي، ويطلق على أطلالها الآن اسم أم زرب، وتدعى أيضاً سليلة أم زرب، قرية تابعة للعلا^(٢).

الهوامش:

١ البلادي، عاتق بن غيث، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، ٢٩٣.

٢ الحربي، إبراهيم بن إسحاق، كتاب المناسك وأماكن طرق الحج، تحقيق: حمد الجاسر، ط ٢ (الرياض: دار اليمامة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ٤١٣، هامش ٣.

عماد طاهر

أم سدرة، بستان

من بساتين المدينة المنورة، لم يرد ذكره في المصادر التاريخية التي تناولت المدينة المنورة.

أورده الخياري ضمن قائمة البساتين المحيطة بالمدينة المنورة، مشيراً إلى موضعه في منطقة باب الجمعة، وهو أحد أبواب المدينة المنورة القديمة التي كانت تؤدي إلى حارة الأغوات^(١).

أم رَمْتَة، جبل

ورد اسم هذا الجبل ضمن الجبال الواقعة في شمالي المدينة المنورة. ذكره عبد العزيز كعكي، دون وصف أو تحديد^(١).

الهوامش:

١ كعكي، عبد العزيز بن عبد الرحمن، معالم المدينة المنورة بين العمارة والتاريخ، ج ١ (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ٥١.

عمر عريق

أم روح انظر: أسماء مكة - أم روح

أم رومان، قبر

أم رومان بنت عامر بن عويمر، كانت امرأة الحارث بن سخبرة. قدم الحارث إلى مكة، ومعه أم رومان، فحالف أبا بكر الصديق ﷺ. ثم مات الحارث بمكة، فتزوج أبو بكر أم رومان، فولدت له عبد الرحمن وعائشة زوج النبي ﷺ. أسلمت أم رومان بمكة قديماً، وبايعت، وهاجرت إلى المدينة، وكانت امرأة صالحه. توفيت في عهد النبي ﷺ بالمدينة في ذي الحجة سنة ٦٢٧هـ/١١^(١).

يقال: إنه لما دليت أم رومان في قبرها، قال رسول الله ﷺ: «من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور فلينظر إلى أم رومان». وقد نزل رسول الله ﷺ في قبرها^(٢) واستغفر لها، وقال: «اللهم لم يخف عليك ما لقيت أم رومان فيك وفي رسولك»^(٣).

وذكر أن الرسول ﷺ لم ينزل في قبر أحد قط إلا خمسة قبور، منها قبر أم رومان، أم عائشة بنت أبي بكر ﷺ^(٤).

دفنت أم رومان بمقابر البقيع، ولا يعرف بالتحديد مكان قبرها، لأنه من القبور التي لم ينشأ عليها قبة أو بناء في الأزمنة السابقة.

الهوامش:

١ ابن سعد، محمد بن سعد، كتاب الطبقات الكبرى، ج ٨ (بيروت: دار صادر، د.ت)، ٢٧٦.

٢ ابن سعد، ج ٨، ٢٧٧.

٣ ابن عبد البر، يوسف بن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ج ٤ (بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ١٩٣٦.

٤ السمهودي، علي بن عبد الله، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، تحقيق: قاسم السامرائي، ج ٣ (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ٢٧٥؛ العباسي، أحمد بن عبد الحميد، غفدة الأخبار في مدينته المختار، تحقيق: محمد الطيب الأنصاري (المدينة المنورة: المكتبة العلمية، د.ت)، ١٥٣.

صلاح حمودي

احمد خليل جُمعة ، نساء من عصر النبوة ، الجزء الثاني ،
دمشق 1992 ، ص 28-29 ، DIA Ktp. 21066/2

200299

4

(٢)

أمّ رومان بنت عامر

رضي الله عنها

● قال ﷺ:

«اللهم إنه لم يحفّ عليك ما لقيت أمّ رومان فيك وفي رسولك».

● وقال عليه الصلاة والسلام:

«من سرّه أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أمّ رومان».

05 MAY 1997